رابط المادة على منصة باحث



# شرح كتاب الطهارة من عمدة الاحكام للشيخ ابن عثيمين 52

محمد بن صالح العثيمين

---

وعن عباد ابن تميم رضي الله عنه وعن عباد ابن تميم عن عبد الله ابن زيد ابن عاصم المازني رضي الله عنه قال شوك الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا - 00:00:17

او يجد ريحا هذا موضوعه غير موضوع الاول موضوع الشك في الحدث ممن كان على على طهارة يقول شوكي الى الرسول اي رفعت اليه الشكوى والشكوى هي التعلم مما وقع - 00:00:34

كما يشكو المعتدى عليه من اعتدى عليه وهذا يدل على كثرة هذا من الشاكي وانه شكى الامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله يخيل التخيير هو الوسوسة يعني ظن وتوهم - 00:00:54

انه احدث وقول انه يجد الشيء ما هو الشيء شيء يعني الحدث لكن كنا عنه بالشيء استقباحا لذكري فقال لا ينصرف نعم وقوله في الصلاة هذا بيان بيان للواقع وهو قضية علي - 00:01:16

والشكوى قد من هذا الشيء قد تكون منه حال الصلاة وخارج الصلاة والقيد المبين للواقع ليس له مفهوم كما ساذكر ان شاء الله في الفوائد فقال لا ينصرف من اين - 00:01:44

الطلاق. من الصلاة حتى يسمع صوتا او يجد ريحا حتى يسمع صوتا ان كان خارج له صوت او يجد ريحا ان لم يكن له صوت ففي هذا الحديث من الفوائد العظيمة - 00:02:02

فوائد تتعلق بجميع ابواب الفقه ليس في باب الحدث فقط كل ابواب الفقه كثير من الفوائد ان الاصل البناء على اليقين حتى يتبين خلافه من اين يؤخذ من قوله لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا - 00:02:19

ويتفرع على هذه القاعدة قواعد كثيرة فوائد كثيرة لو شك الانسان في نجاسة الماء عنده ماء طهور ثم وجده متغيرا وشك هل هذه هذا التغير بنجاسة؟ او بامر طاهر فما الاصل - 00:02:46

انه طه هذا الاصل رجل شك انه اقسم على ابنه ان يفعل شيئا او انه نهاه بدون قسم ماذا يصنع الاصل عدم القسم رجل اقسم او علق طلاق امرأته بشيء - 00:03:05

ثم شك هل فعلته ام لا ها الاصل عدمي رجل صار يوسوس هل اوقف بيته اي سب له او لا الاصل عدمه وهي ولها فروع كثيرة جدا ويأتي ان شاء الله بقية الكلام عليه لانه انتهى - 00:03:31

درس نعم  هو نفس الشيء اللي في الحديث ليس عليه شيء نعم الاسلام في هذه الحالة هل يقصد هذه قصر اكتوبر  والان هذه الرطوبة يحتمل تحتمل ثلاث اشياء اما انها عرق - 00:03:57

واما ان نهبوا واما انها مذي بعد ان تقول بعد ان قلت انها ليست منيا قطعا فعلى ايها يحمل النبي عليه الصلاة فيكون عرقا حتى يتبين انه شيء خارج من من - 00:04:39

الذكر نعم اي نعم هكذا قال اما ما يخرج من دون شهوة فهذا وان سماه العامة مذيا ليس بمذي هذا اثر مرظ ولهذا يعالج اي كثير من الناس اصيب به وعالج شفاه الله - 00:05:02

نعم الذكر كله كل الذكر وصل نعم  نعم قلنا لا لا ما قلنا ضعيف احنا قلنا ليس في الصحيحين دي الصحيحة لا مش صحي ولهذا بعض العلماء ضعفه وقال لا لا يجب اصله ولكن الاحتياط ان يغسله - 00:05:31

نعم اذا اصاب الثوب نجاسة ها اه المذي اذا اصاب الثوب لم يتعرض له في حديث علي ابن ابي طالب لكنه ورد في احاديث اخرى انه

ينضح والنظح فوق الرش ودون الغصب - 00:05:59
يعني يصب عليه الماء حتى يعمه كله ولا يحتاج الى فرك ولا يحتاج الى الى عصا فنجاسته في الحقيقة خفيفة ليس طاهرا كالمني وليس نجسا كالفوق كنجاسة البول بل نجاسته خفيفة - 00:06:24
نعم اي نعم يا شيخ اذا رجل في سفر وخارج من المريء ايه يتيمم عن عن الحدث يفهمهم عن الحوض نعم ها؟ نجاسة المريء نجاسة ان الرسول امره بغسله - 00:06:41
في حديث اخر امر غير هذا امر بالنذر بان ينظحوا كما قلت لكم فوق الرش وجون الغصب اي نعم لان النجاسة المغلظة لابد من الغسل الغسل انك تتركها وتعصرها وعلى ما على رأي من يرى انه لابد ان تكون سبع مرات - 00:07:13
تكررها سبع مرات نعم ولكن تأكد انه لم يخرج منه شيء فهل عليه وضوح؟ اي نعم لان قوله انما هو بضعة منك يدل على انك ان مسسته كما تمس بقية اجزاء البدن - 00:07:38
فلا شيء فيه اما اذا ما اذا ما امسسته المست الخاصة به فانه يوجب الوضوء لان الناس يجدون الفرق بين ان يمس ذكره او يمس اصبعه مثلا نعم قال رحمه الله تعالى سم بالله سم بالله اولا - 00:07:58
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه كيف هو صلى الله عليه وسلم؟ والكل والصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام تغني عنه صلى الله عليه وسلم - 00:08:22
نعم رحمه الله تعالى في في الترمزي وغيره الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه في رجله فبلى على ثوبه فدعا بماء فنضحه على ثوبه عن عائشة رضي الله عنها عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بصبي - 00:08:37
قال على ثوبه فدعا بماء فاشبعه اياه والمسلم ينفع اتبعه قوله ولم يغسله. وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال جاء اعرابيا فبال في طالبة المسجد فضيعت الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:09
لما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم ماء فاغرق عليه وعن وعن ابي هريرة لا هو يعني ما تحدث الواو الا اذا كان الحديث في اول الباب نعم - 00:09:28
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خامسا الحيطان والاستعداد وقص الشارب وتقليم العذبة وتقليم الازهار ونقل العجل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:09:48
اه ما هو المذي هو صائم الفقير والابيض يقول لعقب الشهيد. السائل الاخير ابيض نعم ويخرج بدون شعور طيب اه ذكر العلماء ان الذي يخرج من الذكر اه اربعة اشياء - 00:10:12
نعم هل بين هذه الاشياء فرق من حيث الحقيقة هم لا من حيث الحقيقة مو من حيث الحكم يعني ماهية الاشياء هذي لكن كلها على حد سواء يعني كلها رقيقة كلها غليظة كلها لها رائحة - 00:10:42
بدون هذا الودي نعم لكنه ثقيل يعني؟ اما المني فهو يخرج الخشاب وهو نعم واحد لا ما هو الحكم لكن آآ طبيعتهم فقير وليس كما قال الاخ اخي طيب احكام هذه تختلف - 00:11:09
فما هو فما هو حكم البول ها لا لا الجارية انه نجس يجب غسله هذا واحد ها وكذلك الوجه نجلس اصبر هذا حكم في حكم اخر ما هو البول البول البول والوجه - 00:12:00
واحدة ما في حكم اخر انت ذكرت الان انهما نجسان يجب غسلهما فهل هناك حكم اخر اي نعم نعم نقض الوضوء كلاهما ينتظر تمام بالنسبة للمني نعم ويوجب الغسل. طاهر ويوجب الغسل - 00:12:29
آآ المذي نعم ويوجب غسل الذكر وكذلك الانثيين طيب هل نجاسة البول والمذي؟ واحدة او احداهما اغلظ من الاخرى ما هو الاغلظ البول لانه يجب غسله والمذي على القول الراجح - 00:13:01

لا لا كلاهما لكنه يتكلم عن النجاسة ايهما اغلظ؟ فذكرت ان البول اغلظ لانه يجب غسله نعم نعم المذي يكفيه النظر وهو ان يعمه بالماء بدون عصر وبدون فرك من هنا نعرف حكمة الشرع - 00:13:31

حيث ان الذي يخرج بشهوة طاهر والذي يخرج مع الشهوة نجس لكنه اخف من البول والبول نجاسته مغلظة بالنسبة لهذه ثلاثة لان المذي في الحقيقة بين بين ليس بولا خالصا وليس منيا خالصا فصار حكمه - 00:14:01

ايش؟ بينهما سبق لنا في الحديث ما يدل على انه يعمل بخبر واحد في الامور الدينية نعم ما وجهه نعم قبل خبر المغترب ابن اسود حين استفتى النبي صلى الله عليه وسلم له - 00:14:29

فهل تجوز الاستنابة في العلم ايه  بدليل علي ابن ابي طالب ثم يسأل النبي صلى الله عليه وسلم احسنت في بعض الفاظ الحديث ما يدل على انه على ان الوضوء يسبق غسل الذكر - 00:14:59

في في المذي نعم الاخوان حديث هل ابن ابي طالب في بعض الفاظه ما يدل على ان آآ الوضوء يسبق غسل الذكر والانثيين نعم البخاري يتوضأ طيب هل هذا الترتيب مراد - 00:15:26

السؤال من يعرف هل هذا الترتيب مراد الواو لا لا تستلزم الترتيب كذا وعلى هذا فيحمل توضأ وامضح فرجك على الالفاظ الاخرى وهي اغسل ذكرك وتوضأ طيب في حديث عباد ابن تميم - 00:15:57

عن عبد الله بن زيد ما يدل على قاعدة معروفة لاهل العلم مفيدة جدا في جميع ابواب الفقه  نعم البناء على اليقين حتى يتيقن ارتفاعه وقاعدة اخرى الاصل بقاء مكان - 00:16:24

على ما كان. طيب آآ رجل احدث ثم شك هل توضأ ام او لا نعم لا اللي ورا غير طالب  يعني يجب عليه ان يتوضأ طه النجس هو مو هو نجس يعني احدث - 00:16:48

احدث ثم اراد ان يصلي فشك هل توظأ بعد الحدث او لا هل يلزمه ان يتوضأ لماذا ما دخل في الصلاة حتى الان احذف كلمة نجس المؤمن لا ينجز من اين اخذته - 00:17:18

ما هو عندنا الاصل بقاء مكان على ما كان. اذا الاصل انه محجز واضح يا جماعة؟ طيب اذا اذا شك المحدث هل تطهر؟ فهو لم يتطهر وان شك المتطهر هل احدث فهو لم يحدث ويدل عليه حديث - 00:17:50

عبد الله بن زيد اظن انتهينا بقي علينا من شرحه شيء ها الفوع نعم اخذ الفائدة طيب نكمل ان شاء الله اه من فوائد هذا هذا الحديث عبدالله بن زيد - 00:18:11

ان ان الشيطان قد يلقي في قلب ابن ادم ما يفسد عليه عباداته بقوله يخيل اليه. وهذا التخييل ما الشيطان حتى انه في بعض الاحاديث ان الشيطان يأتي فينفخ في مقعدة الانسان - 00:18:30

حتى يوهمه انه احدث وهو لم يحدث ومن فوائد هذا الحديث ان الشريعة الاسلامية لا تريد من ابنائها ان يكونوا في قلق بل هي تحارب كل ما يوجب القلق دليله ان الرسول عليه الصلاة والسلام امر هذا الذي اشكل عليه - 00:18:53

امره ان لا يهتم بهذا وان يعرض عنه وان يبني على اليقين يتفرع على هذه الفائدة فائدة عظيمة ايضا وهي ان بعض الناس يلقي الشيطان في قلوبهم اشياء لو تكلموا بها لكانوا كفارا - 00:19:18

اشياء في القرآن في الرسول في الاسلام في الرب عز وجل لو تكلموا بها لكفروا - 00:19:41